جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية – كلية الآداب
قسم الآثار

دراسة نصوص اقتصادية من عصر أور الثالثة

بحث تقدم به الطالب
أمير شاكر احمد

الى مجلس كلية الآداب قسم الآثار وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآداب

بإشراف

م.م. حيدر عقيل عبد

١٤٣٨ ه
٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ

صدق الله العظيم
سورة التوبة من الآية ١٠٥

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة .....والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى القلب الناصع بالبياض ..... والدتي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة ..... اخوتي

الى أولئك الذين لا يعرفون رياضة يومية سوى الركض وراء رغيف الخبز

الى من باع خبزاً ليشتري به كتاباً

الى اولئك الذين يرابطون في قلوبنا قبل ان يرابطوا في
سوح القتال ..... الحشد الشعبي

ج

شكر وتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود بها إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن يمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم

وأخص بالشكر والتقدير

م.م. حيدر عقيل عبد

كما واتقدم بالشكر والتقدير الى من قدم لي يد العون لإتمام بحثي هذا واخص بالذكر

أخي : محمد ألحسناوي

و زميلتي : نور فاضل عزيز

الباحث د

المبحث الأول
عرض تاريخي لسلالة أور الثالثة

يعود الفضل في بناء صرح الحضارة في العراق القديم إلى السومريين ومن ثم الجزيرة من بعدهم، ولكن على الرغم من ان الاكديين والبابليين والاشوريين، قد استمروا في ذاكرة الاجيال لفترات طويله لاحقه، وظلت اخبارهم تتوارد في قصص واخبار التوراة، فان اسم السومريين قد بدء بالاختفاء تدريجح الاحداث في العراق القديم من بعد سقوط سلالة اور الثالثه التي تعتبر اخر سلالة سومريه حكمت في العراق، ولم تذكر اخبارهم في في المصادر الحديثة وظلوا في طي النسيان لمئات السنيين[١]

ان معرفتنا عن السومريين ولغتهم في الوقت الحاضر قد بدأت منذ منتصف القرن الماضي، وجاءت هذه المعرفة نتيجة الجهود المبذولة من قبل العديد من الباحثين الذين أمضوا سنوات طوال في البحث ودراية الآلاف من النصوص المسمارية، وقد أدت تلك الجهود في النهاية الى حل رموز الكتابة المسمارية التي عثر عليها في نير سيبوليس وجبل بهستون وقد اقترن عام ١٨٥٧ بولادة علم جديد هو علم الاشوريات.

لقد كشفت أعمال التنقيبات الاثرية فيما بين الاعوام (١٨٤٢-١٨٥٠م) في عواصم المدن الاشورية مثل نينوى، وكالح (نمرود) ودورشروكين (خرصباد) والتي بدأها الفرنسي بوتا في نينوى وخرصباد ، وتبعه هنري لايارد في نمرود ونينوى، وهنري رولنصون في نمرود وبلاس في خرصباد[٢]

---

[١] علي،فاضل عبد الواحد :من الواح سومر الى التوراة، بغداد، (١٩٨٩)،ص٢٣ .
[٢] طه ، باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،الجزء الاول ، بغداد، (1986) ،ص١٢٨. وكذلك
ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي ، مدخل الحياة الاقتصاديه،بغداد ، ٢٠٠٧، ص٢١f Empires,(1977),P.37

كشفت عن الآلاف من رقم الطين خاصة تلك التي عثر عليها في مكتبة الملك الاشوري اشوربانيبال ، ثم اعلن رولنصون ان عددا من تلك الرقم ، والتي تم نقلها الى اوربا تتضمن معاجم ثنائيه اللغة ، وقد حددت اللغة الاولى بالاشورية ، اما الثانيه فقد ظلت موضوع جدل الباحثين .

يعود الفضل في تسميتها باللغة السومرية ولاول مرة الى الباحث أوبرت (Oppert) عام ١٨٦٩م والذي اكتشف بين الكتابات التي نشرها رولنصون كتابة تحمل لقب "ملك بلاد سومر واكد" فاستنتج ان الشطر الاول من اللقب يخص شعبا اسمهم السومريون وبلادهم سومر في جنوب بابل، والجزء الثاني من اللقب يخص شعبا يسمون بالاكديين وبلادهم هي بلاد اكد شمال بابل.[١]

ازدادت الرقم الطينيه التي تضمنت نصوصا سومرية نتيجة النقيبات التي جرت في مواقع جنوب العراق ، ووضعت تلك التنقيبات بين أيدي الباحثين الآلاف من النصوص المسمارية، وهذه النصوص زادت معرفة الباحثين باللغة السومرية وقواعدها ، على إن المشكلة ظلت قائمة حول أصل هؤلاء القوم الذين تكلموا اللغة السومرية. واستمر النقاش والجدل بين الباحثين وكثرت الآراء و الافتراضات وحددت عدة أماكن كموطن أصلي لهم[٢]

وقد اتجهت أراء الباحثين حول ذلك إلى إن السومريين مهاجرون دخلوا السهل الجنوبي للعراق في الحدود فترة منتصف الإلف الرابع قبل الميلاد (أي في فترة العصر الشبيه بالكتابي)[٣]

وقد استندوا في فرضياتهم إلى جملة أراء وتعليلات وحجج ليست كافية لتحديد مصير شعب بأكمله، وكل ما قيل عنها أنها مجرد تخمين وافتراضيان.

إن الحضارة التي شهدنا مقومات ونهضت في اوخر العصر الحجري المعدني (اي النصف الثاني من عصر الوركاء _جمدت نصر) يمكن تتبع اصولها في عصور قبل التاريخ ، وان السومريين لم يجلبوا ناصر الحضارة ومقوماتها من خارج البلاد [٤]

وانهم احد الاقوام التي عاشت في السهل الرسوبي في جنوب العراق وتعايشوا مع الاقوام الجزرية ،ولقد حاول بعض الباحثين تفسير المنجزات الحضارية التي ابتكرها السومريون في فترة العصر الشبيه بالكتابي واهمها اختراع الكتابه[٥]

---

[١] علي، فاضل عبد الواحد، المصدر السابق، (١٩٨٩)، ص٢٢.

[٢] ساكز، عظمة بابل ،ترجمة عامر سليمان ، جامعة الموصل ، ص١٩.

[٣] وتيرو، جين واخرون:الشرق الادنى الحضارات المكرة ، ترجمة عامر سليمان، (١٩٨٦)، ص٥٥.

[٤] علي، فاضل عبد الواحد، المصدر السابق، ص٣٤ وبعدها .

[٥] اسماعيل ، بهيجه خليل :موسوعة حضارة العراق ، الجزء الاول ، (١٩٨٥)، ص٢٢٢ وبعدها .وكذلك عامر، سليمان ،موسوعة حضارة العراق ، الجزء الاول ، (١٩٨٥)، ص٢٨٣.

على ان هناك فترة انقطاع حضاري بين عصر العبيد والعصر الشبيه بالكتابي نظرا للمتغيرات الجديدة التي طرات على الفكر السومري، وعللوا انتقال مقومات الحضارة من شمال العراق الى جنوبه بضرورة دخول اقوام جديدة هم السومريون [١]

لقد جرت محاولات للبحث في اصول مقومات الحضارة السومرية من خلال عدد من المفردات اللغوية ، وان اول من قام بهذه المهمة هو الباحث لانزبيركر (Landsberger)

وتبعه كليب (Gelb) ، فقالوا ان بعض المفردات خاصة اسماء بعض المدن و المهن هي ليست سومرية، وقد نسبوها الى شعب سبق السومريين في استيطان السهل الرسوبي في جنوبي العراق اسموهم بالفراتيين الاوائل [٢]

ولقد ثبت ان عدد من الكلمات ، خاصة اسماء الحروف ، التي طرحها لاندزبيرجر على انها تعود لقوم اسماهم بالفراتيين الاوائل ثبت ان عددا منها ذات اصل اكدي استعارها السومريون، او ان البعض الاخر منها سومري الاصل وان الاكديين واستعاروها وظلت متداولة في اللغة الاكدية ، اضافة الى وجود كلمات دخيلة بحكم الجور والتبادل الثقافي والتجاري[٣]

ان البحث في قضية أصل السومريين ، وفيما اذا كان هناك من سبقهم في استيطان السهل الرسوبي واليهم تنسب المقومات والماثر الحضارية التي شهدتها المدن العراقية. عرفت الفترة الاولى من تاريخ السومريين السياسي باسم "عصر دويلات المدن" (City States)، وسميت ايضا " بعصر ما قبل سرجون" [٤]

وامتدت من (٢٩٠٠-٢٣٧٢ق.م.) ولا يسمعنا هنا الدخول في تفاصيل هذه الفترة، فقط نشير الى انها تعد من الفترات المهمة في التاريخ السومري وقد امتازت بعدة تطورات رئيسية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية . وقد انتقلت السلطة في عهد فجر السلالات الى سرجون الاكدي الذي استطاع انجاز وحدة البلاد السياسية واقامة الدولة المركزية ومن ثم تاسيس اقدم دولة موجودة في تاريخ بلاد الرافدين وبعد حكم دام ١٨٠ عاما تميزت بمنجزات مشرفة في الميادين السياسية والعسكريه والحضارية . انهارت الدولة الاكدية التي استمرت لفترة من (٢٣٢٤-٢١٥٤).[٥]

---

[١] عامر، سليمان :المصدر السابق. ص٢٧٤

[٢] علي، فاضل عبد الواحد : المصدر السابق، (١٩٨٩)، ص٢٠

[٣] عامر، سليمان: موسوعة حضارة العراق ، الجزء الاول، ص٢٧٣ وبعدها.

[4] Oppenheim.L,Ancient Mesopotamia,Chicago,(1964),P.33. ، ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي ، مدخل الحياة الاقتصاديه،بغداد ، ٢٠٠٧، ص٢٢

[5] Speiser,E.A.Mesopotamian Origins.Philadelphia.1930.p.27.٢٢ ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي، المصدر السابق ، ص

لاسباب داخلية وخارجية عملت اولا على اضعافها ومن ثم على انهيارها.[١]

لقد استغل الكوتيون الفوضى والاطرابات الداخلية التي عمت البلاد من بعد وفاة الملك شاركاليشاري وانتهزوا فرصة ضعف وسوء الاوضاع السياسية ، فقاموا بشن هجوم ساحق على العاصمة اكد ودمروها واحتلوا كذلك مدينة نفر، التي تعتبر اكبر المراكز قدسية من الناحية الدينية ، واهمها من الوجه الثقافي [٢]

ولا تعرف الظروف التي احاطت بالعاصمة اكد اثناء هجوم الكوتيين عليها .

الا ان اثبات الملوك السومرية .

ذكرت اثنين من الملوك الاكدين اللذين خصصت لهما فترة حكم ٣٦ عاما وان الاخير واسمه شودورول (su–durul) (٢١٦٨–٢١٤٥ق.م)استطاع ان يمد نفوذه الى مملكة اشنونا ويفترض بعض الباحثينان هذين الملكين قد حكما تحت السيطرة الكوتية [٣]

يبدو ان حكم الكوتيين لم يكن قويا ومؤثرا في بلاد سومر كما كان في بلاد اكد مما اعطى الفرصة لبعض المدن السومرية للتمتع بقسط اوفر من الحرية والاستقلال السياسي، لاقامت سلالات حاكمة كانت قد اعتبرت انبعاثا جديدا للحضارة السومرية القديمة ولعل اهم السلالات التي انفصلت عن سلطة الكوتيين وتمتعت بالحرية السياسية والاقتصادية في ادارة شؤونها ، هي تلك السلالة التي قامت في مدينة لكش والتي عرفت باسم سلالة لكش الثانية ومؤسسها اورباباً[٤]

تعتبر فترة حكم سلالة لكشف الثانية، والتي اشتهرت بحاكمها الامير السومري كوديا،" الذي حكم للفترة (٢١٤٣–٢١٢٤ ق.م) من الفترات المهمة في تاريخ السومريين السياسي ونهضتهم الحضارية في العراق القديم. خاصة ان الكوتيين لا يزالون في السلطة، ولعل ما تركه الامير كوديا ، امير لكش، من المباني والتماثيل والكتابات المسمارية على التماثيل والمخاريط الطينية والاسطوانات، " التي تحدثت عن التزامه الشديد بالعقيدة والطقوس الدينية والتزامه في تنفيذ الاوامر الإلهية ببناء المعابد واقامة الشعائر وتقديم القرابين وكذلك حرصيه الشديد على جلب المواد الاولية للبناء من بلدان دانية وقاصية، "" وتعد كتابات الامير كوديا من الكتابات النموذجية التي إعتمدها الباحثون في دراسة قواعد اللغة السومرية [٥]

---

[١] علي، فاضل عبد الواحد: "اقدم حرب للتحرير عرفها التاريخ" مجلة سومر -٢٠، ص٥١.

[٢] طه، باقر: مقدمة في اداب العراق القديم. بغداد ،(١٩٧٦)، ص٢١٨.

[٣] طه باقر، المقدمة ، ، المصدر السابق ،ص٣٧٤

[٤] نوالة ، احمد محمود المتولي ، المصدر السابق ، ص٢٣

[٥] علي فاضل عبد الواحد ، المصدر السابق . وبوتيرو جين واخرون ، الشرق الادنى الحضارات المبكرة ، ترجمة عامر سليمان ، ص ١٢٧ بعدها

اعتبرت فترة حكم الكوتيين في العراق من الفترات المظلمة التي مرت في تاريخه السياسي، عاش خلالها العراق فترة من الركود السياسي والحضاري اذ لم يضف الكوتيون شيئا الى مسيرة الحضارة بل على اليكس فقد عملوا على إيقاف حركة النهوض الحضاري على الرغم من ان فترة حكمهم قاربت القرن من الزمن (٢١٢٠-٢٢١١ ق.م) . ان طول فترة حكم الكوتيين في العراق لم يثن العراقيين القدماء عن حقهم ورغبتهم في التخلص من الغزاة واستعادة حريتهم السياسية، فقد خرج من مدينة الوركاء، حاكما سومريا وإسمه أوتوحيكال" تصدى للكوتيين وتمكن من احراز النصر على ملكهم تريكان في أول حرب للتحرير عرفها العراق القديم مؤسسا بذلك سلالة سومرية جديدة عزفت باسم سلالة الوركاء الخامسة.

تحدث الملك أوتوحيكال عن أخبار إنتصاره على الكوتيين في نص كتابي مدون على لوح، (ربما كان في الاصل من الحجر)، تحدث في بدايته عن تفويض الاله انليل له لإستعادة ملوكية بلاد سومر من الغزاة ثم عدد بعض صفات الكوتيين وذكر جانب من أوضاع البلاد في فترة حكمهم بعدها ذكر مراحل سير الحملة التي قادها بنفسه مع اهالي مدينتي الوركاء وكولاب ومراسيم اقامة الصلوات للألهة في معابدها في المدن التي مرت بها الحملة، وتقديم القرابين لها لتكون له سندا وعونا في حربه ضد اعداء البلاد ويختتم النص بذكر القاء القبض على الملك الكوتي تريكان وافراد أسرته واستعادة ملوكية بلاد سومر [١] .

لقد اختلفت الروايات حول نهاية الملك أوتوحيكال، فمنهم من قال انه اغتيل وحمل النهر جثته." ومنهم من اشار الى انه قد مات وهو يشرف على بناء الحد السدود." وعزى فريق ثالث وفاته الى الظروف الغامضة التي احاطت بانتقال السلطة من مدينة الوركاء الى مدينة أور [٢]

[١] رو جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد (١٩٨٤) ، ص ٢٢٤ .
[٢] علي فاضل عبد الواحد، من ادب الهزل والفكاهة عند السومريون ،مجلة سومر – ٣٠ ، ص ٥٦ وبعدها

المبحث الثاني

نشوء ملوك سلالة اور الثالثة

١- **أورنمو** Ur–Nammu (٢١١٢- ٢٠٩٦ ق.م)

وتولي العرش لا يعرف على وجه التحديد الظروف التي أدت الى تولي اورنمو عرش البلاد، أو النهاية الأكيدة المالك أوتوحيكال، وعلى أية حال فالنتيجة الاكيدة كانت انتقال السلطة من مدينة الوركاء الى مدينة اور، كما ورد ذلك في قائمة الملوك السومرية التي تقول : ضربت الوركاء بالسلاح وانتقلت ملوكيتها الى اور وقد جاء ذكر اسم اورنمو في كتابة للملك أوتوحيكال تشير الى انه (اي اورنمو) كان حاكما على مدينة اور، "ويبدو أنه قد غضب عندما قام أوتوحيكال برسم الحدود بين مدينتي اور ولكشا"، وربما كان ذلك سبباً من الاسباب التي حفزت الحاكم اورنمو على الثورة وإغتصاب العرش، وكانت نتيجة كل هذه الأحداث قيام اورنمو بتأسيس سلالة سومرية جديدة عرفت باسم اور الثالثة: (٢١١٢- ٤ ٢٠٠ ق.م) و بانتقال السلطة الى اور تكون الوركاء قد فقدات سيطرتها على بلاد سومر واكد [١]

كان الهدف الاول للملك اورنمو هو اعادة الوحدة السياسية للبلاد بعد فترة حكم الكوتيين، وقد كرس الملك اورنمو سنوات حكمه الاولى في تثبيت سلطته وسيادته على بلاد سومر واكد وإعادة الامن وحفظ النظام داخل البلاد وتطهيرها من اللصوص وقطاع الطرق والمتمردين "ومباشرته في اعادة بناء معابد الالهة ومقر اتها ، حكم اور نمو سبعة عشر عاماً (٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م)، وهو يعزو إعتلائه عرش بلاد سومر واكد الى انتخابه من قبل الالهة، وخاصة الاله انليل. كما اشار في أحد نصوصه التي تحدث فيها عن قيامه بحفر القنوات، فقال [٢] :

---

[١] رو جورج ، المصدر السابق ، ص ٢٢٥ .

[2] Oppenhein L.Ancient Mesopotenia ,Chicago(1964)p.336. ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي ، المصدر السابق ،ص٢٤

انا الملك من الرحم الصادق الذي قدره رفعة الرأس بشموخ، أنا اورنمو الشاب الذي يفرح قلب انليل، الجبل العظيم، المختار في سومر واكد من قبل نونامير، في نفر جيل الحياة. قدر لي نصيبي، رعاني باشراقة جبينه، أعطاني الملوكية، في أور في معبد (mudkurra) صنع أسس عرشي وثبتها لي، ووضع التاج المميز للملوكية على رأسي وثبت الصولجان المقدس لقيادة كل الناس في يدي، العصا والصولجان لقيادة الاعداد الوفيرة من الناس

أخضع الملك اورنمو سلالة لكشف الثانية لسلطته بعد ان كانت قد تمتعت بالحرية السياسية في فترة حكم الكوتيين ، وقتل حاكمها نم خاني "وعين بدلا منه الحاكم اورايا (Uraia) حاكما على مدينة لكش [١] ولم يكتف بتثبيت سلطته داخل البلاد بل مد نفوذه الى خارج بلاد سومر واكد، فشملت حملاته بلاد آشور في الشمال وعيلام في الشرق ووادي الخابور والباليخ في أعالي الفرات في الغرب، وكذلك الى مناطق الخليج العربي، "وانه عمل على تحسين طرق المواصلات وإعادة الصلات التجارية التي كانت قد تعطلت إبان الحكم الكوتي، ويذكر كذلك انه جعل الطريق مفتوحة من الاقطار السفلى الى الاقطار العليا .اتخذ الملك أورنمو عدة القاب ظهرت فى كتاباته، ولعل أهم تلك الالقاب هو لقب ملك الجهات الاربع الذي استخدمه على نطاق ضيق، والذي كثر أستخدامه في زمن ولده شولكي. عرف أورنمو بانه أول مشرع في العراق القديم فشريعته مدونه بالخط المسماري وباللغة السومرية. وقد زودتنا التنقيبات الاثرية من مدينة نفر بكسرة رقيم تضم جزءا من نص الشريعة، ثم كشفت التنقيبات في مدينة اور عن كسرتين تعد نسخه ثانية من الشريعة، وقد قام الباحث فنكلشتاين(Finklestein) [٢]

بترجمة وافية لمجموع هذه النصوص المكتشفة التي اتضح أنها تضم أكثر من ثلاثين مادة قانونية مع مقدمة." يستهل اورنمو شريعته بذكر تفويض الآلهة له بان يوطد العدل ويزيل الظلم والعداوة في البلاد، واشارت المقدمة أيضا الى انه قد ثبت الموازين والمكاييل والمقاييس، اما مواد الشريعة فقد تضمنت الاحوال الشخصية، وهروب الرقيق، والاعتداءات ، وشهادات الزور والتجارة على الاراضي الزراعية[٣]

كما يجب الاشارة الى ان هذه الشريعة تأخذ بمبدأ الغرامة لا بمبدأ القصاص."

أما وفاة أورنمو ونزوله الى العالم الاسفل، فقد اشير لها من خلال قطعة ادبية وصلتنا على لسان

---

[١] طه باقر ، المصدر السابق (١٩٨٦) ص ٣٨٢ .

[٢] كريمر صموئيل نوح ، السومريون ، مترجم ، ص ٩٠ .

[3] Potts,T,Mesopotamia and the East, Oxford,p,81ff٢٥ ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي ،المصدر السابق، ص

أحد الشعراء القدامى، ويبدو أنه قد تأثر كثيرا لوفاة سيده الذي توفي قبل أوانه ولم ينجز اغلب اعماله.

هذا النصرى ورد على رقيم طيني ضمن تنقيبات جامعة بنسلفانيا في مدينة نفر عام (١٨٨٩-١٩٠٠م) وهو محفوظ حاليا في متحف الجامعة.[١]

تحدث النصر في بدايته عن الخوف والرعب الذي ساور الناس في بلاد سومر من بعد وفاة الملك، ويشير الى ان كلا من انو وانليلى قد غيرا قرار هما ضد اور نمو وان الالهة الاخرى لا تستطيع فعلى شيء سوى إظهار الحزن والاسى، ويشير ايضا الى انه ربما يكون الملك قد جرح في المعركة أو جلب الى اور ليدفن فيها، حيث يصف الشاعر في ذلك النص وضع نعش الملك في قصره محاطا بجنده وبجانبه زوجته [٢]التي اصيبت بكارثه. وينتقل بعدها الى الموكب الجنائزي ووصول الملك الى العالم الأسفل، ويختتم الشاعر القطعة بوصف مشاعر الملك وحزنه وبكائه على بلاده واعماله التي تنجز ويتذكر ولده وزوجته ويأسف للظلم الذي وقع عليه رغم خدمته للألهة ومقراتها .وقد حاولت الآلهة اينانا التدخل لرفع الظلم عن اورنمو لكن دون جدوى لأن الالهة قررت موته وتجريده من كل ممتلكاته وسلطته على بلاد سومر واكد وارساله الى العالم الاسفل. [٣]

[١] -فرج بصمة جي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد – (١٩٧٢)، ص ٣٢ – ٣٤

[٢] . ديورانت ويل ، بلاد ما بين النهرين (الحضارتان البابلية والآشورية) ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧ ، ص ٤٠ – ٤١

[٣] . ديورانت ويل ، المرجع نفسه ، ص ٣٨

٢- **شولكي** ^{d}šul–gi (٢٠٩٥ _ ٢٠٤٨ ق.م)

قد خلف والده على عرش أور الثالثة – ويعني اسمه الشاب النبيل – قضى معظم النصف الأول من حكمه في إقامة عدة مشاريع ، وفي مقدمتها إكمال مجموعة معابد و زقورات لم يستطع أبوه استكمالها ؛ مثل زقورة أور و الوركاء ؛ كما جدد بناء حارة (تُمال) ؛ مقر عبادة الإلهة (ننليل) في مدينة نفر (نيبور) . وأصلح التقويم ووحد قيم الموازين والمكاييل ؛ وهناك نماذج من هذه الموازين المنقوشة باسم الملك شولكي ومقدار الوزن ؛ وهي مُشكلة من الحجر غالباً على هيئة بطة ؛ تلف رؤوسها إلى الخلف ؛ وتزخر بهذه النماذج المتاحف العالمية وعلى رأسها المتحف العراقي[١]

وقد أوجد شولكي نظاماً إدارياً موحداً سومر وأكد مركز مملكته بتعيين حكام مدربين من قبله وإن كانوا من الأسرة الحاكمة في تلك المدن . كما استعان بالقواد العسكريين (الحكام العسكريين) والذين كانوا يكتبون تقاريرهم للملك مباشرةً ، وقد تولى إدارة الأقاليم البعيدة عن سومر وأكد قواد عسكريين أيضاً . كما أحكم قبضته على أراضي المعابد ، وأوجد نظماً ضريبية جديدة . وهذا النظام الإداري كان يلزمه عدد غير محدود من الكتبة ، وهو ما أفرز هذا الكم الهائل من الألواح ذات الطابع الاقتصادي ؛ وكان لابد من إقامة المدارس لهذا الغرض ؛ وقد وصف نفسه بأنه محباً للأدب السومري ؛ ووصف شبابه في المدرسة وأنه حاز كل العلوم ؛ وصار كاتباً ماهراً . واهتم شولكي بطرق الموصلات وراحة المسافرين عليها ، حيث وسع الطرق وجعلها مستقيمة ؛ وعمل على تأمينها ؛ وبنى عليها استراحات كبيرة زرع حولها الحدائق ليستريح المسافرين في ظلها ؛ وهو أمر هام لكثرة الطرق وانتشارها ؛ والتي كانت تشكل تهديداً كبيراً للتجار المسافرين عليها . كما ربط شولكي الأقاليم بعضها ببعض بتنظيم حاملي البريد من العدائين ، مع تجهيز محطات لضمان وصول تعليماته إلى حكامه عليها . وأتبع شولكي سياسة الملك الأكدي (نرام – سن) ، وحمل لقب ملك الجهات الأربع . وهناك دلائل كثيرة على تقديس هذا الملك إلى حد العبادة في

[١] طه باقر ، المصدر السابق، ص، ٣٨٧

حياته وبعد مماته ، فقدمت له القرابين في أنحاء الإمبراطورية مرتين في الشهر ؛ وسمى أحد شهور السنة في التقويم السومري باسم (شولكي المقدس) [1]وبعد موته شيد معبد فوق قبره الفخم في أور لتقدم له فيه القرابين ؛ وهناك أكثر من ثلاثين ترتيلة دينية خصصت لهذا الملك خوطب فيها كواحد من الآلهة ؛ وقد تميزت تلك التراتيل بأسلوبها الأدبي الرفيع. كما سمى البعض أولاده باسم (شولكي إيلي) بمعنى (شولكي إلهي) ، (شولكي باني) بمعنى (شولكي الخالق) ؛ (شولكي آبي) بمعنى (شولكي أبي . [2]

وبعد حوالي عشرين سنة من حكمه ، تبدأ الاضطرابات في الأقاليم مما دفعه إلى توجيه حملات ضد هذه الأقاليم ؛ وفي العام الرابع والثلاثين ؛ وجه حملة ضد (اشنان) وهي أهم الولايات العيلامية ؛ وحملة ضد القبائل اللوبية[3]

٣- **أمار – سين** ^{d}amar _ ^{d}sin (٢٠٤٧ – ٢٠٣٩ ق.م)

خلف أبوه شولكي في الحكم – يعني اسمه بالسومرية (عجل الإله سن) ، ويُلاحظ أن هذا الملك وخليفته ذوي أسماء جزرية[4]

ومثل أبيه فقد قضى وقته ما بين أعمار المعابد والمنشآت الدينية والحملات الحربية وخاصة في الشمال الشرقي للعراق ، كما قدس أيضاً مثل أبيه ونعت بأنه (الإله الذي يحي البلاد) أو (الإله الشمسي الذي يقضي في الأرض) . وقد ذكر أنه دفن جنباً إلى جنب مع أبيه . ركز (أمار – سن) اهتمامه السياسي والعسكري على المنطقة الشرقية دائمة التهديد لحضارة بلاد ما بين النهرين ، وكذلك المنطقة الشمالية الشرقية ؛ والتي لم تخضع خضوعاً تاماً لسلطان إمبراطورية أور . فأرسل حملة إليها من بداية حكمه ، حيث عرف العامين السادس والسابع حيث خرجت الحملات إلى شمشارة ونوزي التي وصفت بأنها مزلاج أرض أنشان أي المدخل إليها ؛ وتقع إلى الشرق من سوسة . وقد حرص الملك على حكم المنطقة الشرقية عن طرق أتباعه المخلصين الذين عينهم في حكم سوسة . وقد بذل (أمار – سن) جهوداً كبيرة في اعمار العاصمة أور ونيبور كما أقام

---

[1] شريف يوسف ، تطور فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، بغداد – ١٩٨٢ ، ص ٧٧.

[2] . ديلابورت ، المصدر السابق ، ص ٤١

[3] طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٣٨٨ – ٣٨٩

[4] طه باقر ، المصدر نفسه ، ص ٣٨٩

معبداً في أريدو للإله (أيا = إنكي)[١]. توفي (أمار – سن) بسبب مرض تعرض له ، وأنه توفي بعد سنوات من توليه العرش.

٤- شو – سين ^{d}ŠU _ ^{d}SIN (٢٠٣٨ – ٢٠٣٠ ق.م)

خلف أخيه على عرش أور وحكم تسع سنوات قضاها في البناء والحملات الحربية – يعني اسمه (هو يخص المعبود سن) – وقد أقام ببناء معبد للإله (شارا) في مدينة أوما ، واستغرق بناؤه سبع سنوات ؛ استخدمت فيه تسع ملايين آجرة كبيرة وسبعة وعشرين مليون آجرة صغيرة . كما شيد الحاكم له معبداً في أشنونا والمدعو (إيتوريا) كرس لعبادة الملك[٢]. وقد واجهت هذا الملك عدة قلاقل في الشمال الشرقي لبلاد النهرين ، فقام بمعاقبة مناطق (سيمانوم) – شمال مردين جنوب تركيا – ويعتبر هذا أول معسكر لأسرى الحرب في بلاد ما بين النهرين . كما حمل (شو – سن) على قبائل (سو) في جبال زاجروس مرتين ، مرتين ؛ الأولى لطلب الغنائم من رصاص ونحاس وبرونز حملها الحكام الآخرون[٣]

أما عن الشرق فقد عمد (شو – سن) على توثيق علاقته بعيلام كأسلافه ، فقام في العام الثاني من حكمه بتزويج واحدة من بناته لحاكم انشان. وهناك ما يشير إلى أن (شو – سن) قد عهد بتأمين المنطقة الشرقية إلى حاكم لجش ، كما عينه حاكماً عسكرياً على مدن الشمال الشرقي والشرق وشعب (سو) ؛ وكانوا يعيشون شرقي الموصل الحالية . وقد أمتد نفوذ هذا الحاكم على المنطقة من أربيل في الشمال حتى الخليج العربي في الجنوب[٤]. عُرفت السنة الرابعة من حكم (شو – سن) بأنها السنة التي شيد فيها سور الأموريين وسمي هذا الجدار (مورق تدنم) أي الذي يصد جموع الأموريين ، وكان التدفق الأموري قد لوحظ منذ العصر الأكدي.

٥-أبي – سين ^{d}Ibbi – ^{d}sin (٢٠٢٩ – ٢٠٠٤ ق.م)

خلف أباه (شو – سن) على عرش أور – يعني اسمه (سن الذي سماه) – وحكم أربعة

---

[١] طه باقر ، المصدر نفسه ، ص ٣٩٠

[٢] طه باقر ، المصدر السابق ، ص ٣٩٠ – ٣٩١

[٣] سامي سعيد الأحمد ، العراق القديم ، ج ٢ ، جامعة بغداد – ١٩٨٣ ، ص ١٢١ – ١٢٢.

[٤] طه باقر ،المصدر السابق ، ص ٣٩٠ – ٣٩٢

وعشرين عاماً . وما أن تولى العرش حتى بدأت الإمبراطورية في التبعثر ، حيث أعلنت دويلات المدن الغربية استقلالها الواحدة تلو الأخرى وانفصلت عن أور ؛ كانت مدينة أشنونا أولها في السنة الثانية من حكم هذا الملك ؛ تلتها مدينة سوسة عاصمة عيلام في الشرق في السنة الثالثة . وفي نفس الوقت شكل الأموريون ضغطاً متزايداً على حدود المملكة[1]. وقد واجهته القلاقل في السنوات الخمس الأولى من حكمه في الشمال الشرقي ، فقام بإصلاح تحصينات مدينتي أور ونيبور . ثم وجه (أبي – سن) آخر حملاته في الشرق في العام الرابع عشر من حكمه ؛ والذي عُرف بأنه العام الذي سار فيه ملك أور مع جيش ضخم إلى أرض انشان ؛ واكتسحها كالإعصار والطوفان . وكان من إمارات انهيار وتفكك الجبهة الداخلية للملكة وبالتالي فقدان سيطرة الملك المركزية على الأجزاء المختلفة من البلاد ، أن الكثير منها لم يلتزم باستخدام الحوادث الرسمية المستعملة في التاريخ ؛ بل لجأوا إلى حوادث خاصة بهم ؛ مما يعني عدم الاعتراف بالسلطة المركزية . كما تهاون حكام الأقاليم في إرسال حيوانات القرابين إلى معبد (ننا) في أور من العام السادس من حكم هذا الملك ؛ وكان ذلك من العوامل التي ساعدت على سقوط أور بسبب الحاجة الاقتصادية والفقر الذي ترتب على تلك المقاطعة ؛ وقد برزت تلك المشاكل إلى السطح في منتصف العام السادس من حكم (أبي – سن)[2] . ثم جاءت الضربة الأخيرة لسلالة أور الثالثة في العام الرابع والعشرين من حكم (أبي – سن) ، على يد جيش من أعداءها الجبليين في الشرق ، من أرض عيلام . وقد ظل هذا الملك يقاوم العيلاميين حوالي عشر سنوات ، حتى سقطت أور وحل بها الخراب والمجاعة ؛ وأخذ الملك أسيراً إلى عيلام حتى مات هناك . وبهذا تنتهي المحاولات الأخيرة للسيادة السومرية في بلاد ما بين النهرين . حيث اندمجوا مع غيرهم من الجزريين ، وإن ظلت لغتهم وآدابهم ذات أثر واضح في العراق القديم حتى آخر عصوره الحضارية

[1] **سامي سعيد الأحمد** ،" الادارة ونظام الحكم "، موسوعة حضارة العراق ، **ص ١٢٢ – ١٢٣**

[2] **طه باقر ، المرجع السابق ، ص ٣٩٣ – ٣٩٤**

المبحث الثالث

الثروة الحيوانية

ان الزراعة وتربية الحيوان عمليتان متلازمتان تكمل إحداهما الأخرى، ومنذ زمن مبكر رافق أخوه الزراعة في العراق القديم عملية تدجين الحيوان، ولعل أول الحيوانات التي دجنت هي حيوانات الصيد التي كانت تجوب المنطقة، كما ان أول مراحل التدجين كانت لإغراض استئناس الحيوان قبل لا شيء، ثم جاءت عملية تدجينه للأغراض الاقتصادية بعد ذلك، ولعل حصول الإنسان على اللحم كان في مقدمة تلك الأغراض. وقد ضمنت له عملية التدجين أيضا الحصول على الحليب والصوف للشعر والجلد والقرون فيما بعد، ومكنته من استخدام تلك الحيوانات المدجنة في مرحلة لاحقة في جر محاريث والآلات الزراعية وخففت عن كاهله معاناة جر تلك الآلات الثقيلة المستخدمة لإغراض

الحرث والبذار والدرس وغيرها. ثم ان الإنسان استخدم الحيوانات لأغراض النقل وجر العرب ويظهر ان الكلب والماعز والأغنام هي أول الحيوانات التي دجنها الإنسان في منطقة الشرق الأدن القديم ومنها العراق ولا سيما المنطقة الشمالية منه[1]

وحفظت لنا الوثائق المسمارية المعجمية والاقتصادية كثيراً من أسماء الحيوانات وأصناف واعدادها أو حسابات التجهيزات اليومية المقدمة لها من العلف كذلك الأشخاص القائمين على تربي وتغذيتها وإدارة حظائرها بضمنهم الكتبة المسؤولين عن اعداد تلك السجلات والقوائم. وتحد الأغنا. والأبقار والثيران كذلك الحمير من أكثر الحيوانات التي ذكرتها تلك الوثائق ومنها وثائق سلالة أو الثالثة التي زودتنا بمعلومات قيمة عن الحظائر التي كانت تربى فيها أعداد كبيرة من تلك الأغنا والماشية، فضلاً عن كثير من الحيوانات الأخرى كالطيور والأسماك والغزلان وفصائل الكلام وغيرها. ولم يقتصر ذكر الحيوان بطبيعة الحال على الوثائق الاقتصادية فقط بل يرد ذكرها كما هو متوقع أيضا في بعض النصوص والتأليف الأدبية.[2]

---

[1] نوالة، احمد محمود .دراسات في النصوص مسمارية غير منشورة من سلالة اور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد(١٩٨٦٩)، النص ٢٣-مزيد ٩٥٤٨٥ م ع سطر ٢٣.

[2] تقي، الدباغ، موسوعة العراق في موكب الحضاراة ج١ ص ١١٣,٣٥,١٣.

ان القوائم المطولة في عهد أور الثالثة عن اعداد الحيوانات التي كانت تربى في حظائر الدو والحظائر الخاصة فضلا عن المعلومات المستنسخة من حسابات كميات التجهيزات اليومية من العلف المقدم الى الأغنام والماشية يشير الى مدى اهتمام الدولة بالثروة الحيوانية، ولأجل ضبط اعداد تلك المجاميع من الحيوانات ومعرفة أصنافها وضبط عمليات الإدخال الى الحظائر والإخراج منها لذلك نظم المشرفون على الحظائر سجلات خاصة منها يومية ومنها شهرية، وسنوية يتم فيها تسجيل اعداد الحيوانات المستلمة والمسلمة مع ذكر جهة الاستلام، وجهة ، الانفاق والغرض المنفق لأجله، وأسماء الأشخاص المسلمين والمستلمين الذين . عرفتهم النصوص بالمصطلحgir3 / maskim ، وتاريخ التسجيل، وتعد هذه السجلات واحده من أهم المصادر المدونه التي يعتمد عليها في دراسة موضوع الثروة الحيوانية[١]

ومن المؤكد أن الأرقام التي زودتنا بها الوثائق المسمارية عن تعداد الثروة الحيوانية لا يشير الى العدد الكلي الذي تمتلكه الدولة، فهناك الحظائر الخاصة التي لم ترد تسجيلاتها، فضلاً عن المدونات التي لم يتم الكشف عنها لحد الآن. لقد زودتنا وثائق أور الثالثة بمعلومات قيمة عن حظائر لكشف وحظائر ذريهم على وجه الخصوص وتعتبر دريهم أهم مركز رئيسي لتجميع الماشية والأغنام. وتربيتها من زمن دولة أور الثالثة، وتذكر النصوص المسمارية المكتشفة في هاتين المدينتين معلومات تخص حظائر الحيوانات فيهما (e2-addu-niga)، فالنصوصر من مدينة كيرسو (تلو) ذكرت اثنتين من الحظائر فيها هما حظيرة القصر (e2-udu-e2-gal) والحظيرة الجديدة (e2-adan-glbill)، وقد ورد ذكر هاتين الحظيرتين في نصوص السنوات الأخير من عصر شولكي والسنوات الأولى من حكم . امارسين، [٢] كما تذكر النصوص أنواع الحيوانات وكميات العلف المقدم يوميا، وكذلك اشارت الى : أسماء الكتبة المسؤولين عن اعداد وتنظيم سجلاتها، وهي في مجموعها معلومات قيمة عن الثروة الحيوانية من زمن سلالة أور الثالثة.

[1] Heimple, W. Tierbilder in der Sumerischen literature, 1968 p.5ff.ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي، المصدر السابق ،ص٢٠١
[2] ASJ-5 (1982) p 80.ينظر : نوالة ، احمد محمود المتولي ،المصدر السابق،ص٢٠١

الفصل الثاني

دراسة النصوص المسمارية

المبحث الأول
مضامتن النصوص

وفي بحثي هذا قمت بتصنيف النصوص على اساس المواد الواردة في النص
وتقسم الى مجموعات و هذه المجموعات منها مجموعة مواد غذائية او حيوانية ويكون هذا التصنيف كالتالي :

المجموعة الاولى :- مجموعة المواد الغذائية وتتضمن شعير وطحين وتتضمن نص رقم (٢,١)

المجموعة الثانية :- مجموعة العاملات وتتضمن نص رقم (٤,٣)

المجموعة الثالثة :- مجموعة الحيوانات و تتضمن نص رقم (٥)

المبحث الثاني

دراسة النصوص

NO.1(I.M.206472)

Obv.

1- 120+8(gur) še-šu u4[x]
10+4 guruš ku6-ab
10+1(gur) kaš še-šu
u4 2-kam

الترجمة:

الوجه:

١- ١٢٨ (كور) شعير اليوم (x)
١٤ عامل .....
١١ (كور) بيرة (و) شعير
لليوم الثاني

No.1(I.M.206472)

التحليل:

u4: مفردة سومرية، تقابلها بالأكدية (ūmum) بمعنى يوم ينظر:

منذر، علي عبد مالك، قاموس المصطلحات السومرية – الاكدية ، بغداد ، ٢٠١٣، ص٦١

Še-šu: من المحتمل ان تكون نوع من انواع الشعير

guruš: صنف من اصناف العمال وان اغلبية الاعمال التي يؤديها هذا الصنف من العمال مرتبط بالارض ينظر:

المتوالي، نوالة احمد محمود ، مدخل في الحياة الاقتصادية ..... ، ص١٣٨

Kaš: مفردة سومرية، وتعني بيرة وتقابلها بالأكدية (šikaru) ويستعمل كعلامة دالة لأنواع مختلفة من البيرة ينظر:

CAD: (š),partII,p.420; CDA,p.372.

kam : علامة دالة تلحق الأعداد الترتيبية تستعمل لتحويل الارقام إلى اعداد ينظر:

Labat, MDA, p.183.

No.2(I.M.212545)

Obv.

2(pi) zì-še(dabin) lugal

ki ur dsu'en
<d> in-šul-gi
šu-ba-ti
5- gìr lú dnin- ur4

Rev.

iti-diri
mu d šudsu'en
lugal

الترجمة

الوجه

2(بي) طحين شعير ملكي
من أور انزو
ان شوكي
تسلم
٥- الناقل لو نن أور

القفا:

الشهر الاضافي(في مدينة اوما)
السنة(التي) أصبح فيها شوسين ملكا(شوسين1)

No.2(I.M.212545)

التحليل:

Zi: مفرده سومرية تعني طحين يقابلها بالاكدي(kun$\bar{a}\check{s}$u) ينظر :

منذر، علي عبد مالك، المصدر السايق ، ص٢٤٠

dabin: مفردة سومرية بمعنى (طحين شعير) وهو نوع من انواع الطحين ، يقابله بالاكدي (tappinu) ينظر:

Labat.MIDA.p221

gur-lugal: أحد المكاييل السومرية الذي كان يستعمل في التعاملات التجارية في العصور التي سبقت عصر سلالة أور الثالثة ، ولقد قام الملكان (أورنمو و شولكي) بتثبيت هذا
المكيال (الكور) وعده الكور الرئيسية الذي يجب اتباعه في المعاملات التجاريه و
كان يسمى (الكور الملكي) او (كور شوكي) الذي يساوي (5pi) وان 6) (ban=1pi وكذلك (siha 10=1 ban) ينظر:
رشيد، فوزي ، أقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين ، بغداد 1982 ، ص2 ينظر:
صفا، عبد الكريم النعيمي: دراسة نصوص اقتصاديه غير منشوره من عصر اور الثاله ، بغداد ،٢٠١٥ ، ص ٢٤

No.3(I.M.202905)

Obv.

60+ 10+ 3 géme
tu-ra
urdpa-sag
u4 20 lá 1 kam

Rev.

blank space
iti ezen dli9-si4
5- mu en Eriduki
ba-ḫun

الترجمة:

الوجه:

73عاملة مريضة(سقيمة)
(من)الوكيل أورباسك
في اليوم التاسع عشر(٢٠- ١=١٩)

القفا:

الشهر التاسع اوما
سنة تعيين كاهن في مدينة أريدو(شولكي 28)

No.3(I.M.202905)

التحليل:

géme: مفردة سومرية، يقابله بالأكدية amtū بمعنى" أمة أو عاملة "ينظر:

Labat,MDA,p.231;CDA,p.15

tur-ra: مصطلح سومري، يقابله بالأكدية (marṣu)بمعنى" مرض "ينظر:

ينظر Oppenheim,L,Aos,vol.32,p87;CAD:(m) , p. 291

صفا، عبد الكريم النعيمي: دراسة نصوص اقتصاديه غير منشوره من عصر اور الثاله ، بغداد ،٢٠١٥ ، ص ٦٢

No.4(I.M.212426)

Obv.

18 [x] / lú-[x]-ta

3 géme [kikken] x

Ì-šáḫ 7

ì x-x géme / níg-àr LÚ!

Rev.

5- a-šà-a-lugal

šu ba-ab-ti

ki ur-^{d}Im gal zadim

———

zi-ga

iti gi-sig-ga

Edg.

mu en-^{d}Inanna /unug^{ki}-ga máš-e ì-<pà>

No.4(I.M.212426)

Obv.

18 [x] / lú-[x]-ta

3 géme [kikken] x

Ì-šáḫ 7

ì x-x géme / níg-àr LÚ!

Rev.

5- a-šà-a-lugal

šu ba-ab-ti

ki ur-^{d}Im gal zadim

———

zi-ga

iti gi-sig-ga

Edg.

mu en-^{d}Inanna /unug^{ki}-ga máš-e ì-<pà>

الترجمة :

الوجه:

١٨ رجل الى

٣ عاملات طحن

دهن خنزير ٧

زيت ..... عاملة

القفا:

٥- حقل أ- لوكال

سلمت

من اور- اشكور كبير صناع الاقواس

_____

نفقات

شهر كي- سكا

١٠- السنة (التي) اختير الكاهن الاعظم للالهة ايناننا (في) مدينة الوركاء بواسطة العرافه .

التحليل:

lú: مفردة سومرية بمعنى "رجل" يقابلها بالأكدية (*awīlu*). ينظر:
MDA, p.151; CAD, A-2, p.48; AbZ, p.137.

géme kikken : مصطلح سومري يقابلها باللغة الأكدية (*amtu ṭênu*) بمعنى "عاملة طحن". ينظر:
CUSAS, vol.4, p.736; Waston, P, J., Neo Sumerian Texts from Umma and Other Sites, (CCT),vol. 2, Englang, 1993, p.85; BPOA, part one, p.104; CAD, A-2, p.80; CAD, Ṭ-2, p.98. ينظر :

علي عزاوي احمد ، الفعل ومكوناته في اللغة السومرية في ضوء نصوص اقتصادية منشورة و غير منشورة من سلالة أور الثالثة ، رسالة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٥ ، ص ١٦ .

géme: بالأكدية (*amtu*) بمعنى "أمة ، عاملة" ينظر:
MDA, p.231; AbZ, p.194.

منذر علي عبد مالك ، مصدر سابق ، ص ٥٣ .

níg-àr-LÚ! : مصطلح سومري لم نتوصل الى معرفته، وقد ورد مصطلح مقارب له **níg-àr-ra** بمعنى (حبوب مطحونة) . ينظر :
علي عزاوي احمد ، مصدر سابق ، ص ١٧ .

a-šà-a-lugal: اسم علم لم نتصول الى معرفته في المصادر المتوفره لدينا ، وربما يرد لأول مرة.

ur-^{d}Im: اسم علم سومري ورد في نصوص أور الثالثة يتكون من مقطعين الأول (ur) بمعنى (عبد أو رجل أو خادم) والمقطع الثاني أسم الإله أدد فيكون معناه (عبد الإله أدد).، ينظر:

علي عزاوي احمد ، مصدر سابق ، ص ١٨ .

gal zadim: مصطلح سومري يتألف من :
gal: مصطلح سومري بمعنى "كبير" يقابله بالأكدية (*rabû*). ينظر:
Falkenstein, A., NG-III, p.110; CAD, R, p.26. ينظر :
علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ١٨ .
zadim: مهنة سومرية يقابلها باللغة الأكدية (*sasinnu*) بمعنى "صانع القوس". ينظر:
Schramm, W., GAAL/4, p.174; CAD, S, p.191:a. ينظر :
علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ١٨ .

وبذلك يكون معنى المصطلح "كبير صناع الأقواس" ينظر:

MSL/ XII, p.11; Clay, A., Miscellaneous Inscriptions In The Yale Babylonian Collection, (YOS/1), New Haven, 1915, No.12, pl. IX.

iti gi-sig-ga: هو من الأشهر التي وردت في تقويم أرشيف تورام - إيلي، ينظر:
Widell, M., "The Ur III calendar(s) of Tūram-ilī", CDLJ/2, Chicago, 2003, p.1; Sallaberger, W., Der Kultische Kalender der Ur III Zeit, (UAVA 7/1), Berlin, 1993, p.11. ينظر :
علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ١٨ .

mu en-^{d}Inanna /unug^{ki}-ga máš-e ì-<pà>

"السنة (التي) اختير (فيها) كاهن ألأعظم للإلهة أينانا (في) الوركاء بواسطة الفأل" وهي السنة الثانية من حكم أبي- سين. ينظر:
علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ١٩ .

No.5(I.M.206541)

Obv.

1. 1 gu_4
1 áb
ki ^{d}šára-kam /ta
***be-lí*-a-zu**
Rev.

5. ì-dab_5
iti ezen-^{d}šul- /gi
S.I S.I
mu ús-sa si-/ma-núm^{ki} ba-ḫul

الترجمة:
الوجه:
١. ثور واحد
بقرة واحدة
من شارا- كام
بي- لي- آ- زو
القفا:
٥. تسلم
شهر ايزن شولكي
ختم
السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم.

<u>التحليل</u>

gu_4 = بالأكدية (*alpu*) بمعنى ثور. ينظر:
منذر علي عبد مالك ، مصدر سابق ، ص ٦٢ .

áb: بالأكدية (*arḫu*) بمعنى بقرة، ينظر:
.: ينظرCDA, p23; MDA, p191; AHw, A, p141
علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ٤١ .
^{d}šará-kam: اسم علم سومري ورد في نصوص سلالة أور الثالثة في مدن اوما ولكش ودريهم
وكان له وظيفة خاصة بتسليم الحيوانات. ينظر:

Limet, H., Op. Cit, p.528; Vito, Op. Cit, p.49-50; Hilgert, M, OIP vol. 115, p.389. : ينظر

علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ٤٢ .

be-lí-a-zu: اسم علم مزجي بين اللغتين السومرية والأكدية ورد ضمن نصوص مدينة أور و دريهم. ينظر:

Nies, J.B., Ur Dynasty Tablets, (UDT), Leipzig, 1920, p.88; Sigrist , M. , Neo - Sumerian Account Texts in the Horn Archaeological Museum , (AUCT/ 1) , U.S.A , 1984, p.5; Gelb
, I.J., MAD, vol.3, p.68; BIN, vol.3, p.14. : ينظر

علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ٤٢ .

iti ezem-^{d}šul-gi: هو الشهر العاشر في تقويم مدينة أوما ، والشهر الثامن في تقويم مدينة أور، والسابع في مدينة لكش. ينظر:

Cohen, M., Op.Cit, 183, p.153; RIA, vol.5, p.300; Sallaberger, W., UAVA7/1, p.10. : ينظر

علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ٤٣

mu ús-sa si-/ma-núm^{ki} ba-ḫul :

"السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم"، وهي السنة الرابعة من حكم الملك شو-سين. ينظر:

Sigrist, M., & Damerow, P, Op.Cit, p.27; AnOr, vol.13, p.32 .

si-ma-núm^{ki}: احدى المدن التي خضعت لسيطرة ملوك أور الثالثة وتقع في المنطقة الشمالية من ماردين . ينظر:

RGTC/II, p.166. : ينظر

علي عزاوي احمد، مصدر سابق ، ص ٤٤ .

الفصل الثالث

الملاحق

- الجداول
- القوائم
- الخرائط
- الاستنساخات
- الصور
- المصادر

١-جدول الصيغه التاريخية

رقم النص و السطر	الترجمة	الصيغة التاريخية	تسلسل النص
١	ـــــ	ـــــــــ	ـــــ
٧:٢	السنه التي اصبح فيها شوسين ملكا	mu-^{d}su ^{d}su'en-Lugal	السنة الاولى من حكم الملك (شو سين)
٦:٣	سنة تعين كاهن مدينة اريدو	mu en Eridu^{ki} ba-hun	السنة التاسعة والعشرون من حكم الملك شولكي
١١:٤	السنة (التي) اختير (فيها) كاهن الالهة اينانا في مدينة الوركاء بواسطة الفال	mu en-^{d}Inanna unug^{ki} ga mas- ei-pa	السنة الثانية من حكم الملك (ابي سين)
٧:٥	السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيما نوم	mu us-sa si-ma-num^{ki} ba-hul	السنة الرابعة من حكم الملك (شو سين)

٢. جدول تصنيف النصوص

رقم النص	المادة	الصيغة الفعلية	الشهر	السنه
No.1 (I.M.206472)	شعير	gur	———	———
No.2 (I.M.212545)	طحين	dabin	Iti-diri	mu-^{d}su ^{d}su'en-Lugal السنة (التي) اصبح (فيها) شو سين ملكا
No.3 (I.M.202905)	عاملة مريضة	géme	Iti ezen ^{d}li$_{9}$-si$_{4}$	mu en Eridu^{ki} ba- ḫun سنة تعين كاهن مدينة اريدو
No.4 (I.M.212426)	عاملة مريضة	géme	Iti gi-sig-ga	mu en-^{d}Inanna unug^{ki} ga mas-ei-<pa> السنة (التي) اختير (فيها) كاهن الالهة اينانا في مدينة الوركاء بواسطة الفال (ابي سين ٢)
No.5 (I.M.206541)	ثور	gu4	Iti ezen-^{d}Šul-gi	mu us-sa si-ma-num^{ki} ba-ḫul السنة بعد السنة (التي) دمرت (فيها) مدينة سيمانوم (شو–سين٤)

٣. جدول اسماء الاشهر الوارده في النصوص

رقم النص والسطر	التقويم	اسم الشهر
١	———	———
٢:٦	اوما	Iti dira
٣:٥	الشهر التاسع اوما	Iti ezen $^{d}li_{9}$ – si_{4}
٤:١٠	الشهر السابع في ارشيف تورام– ايلي	Iti gi-sig-ga
٥:٦	اوما و بوزورش – داكان	iti ezen-^{d}šul-gi

٤-قائمة باسماء الالهة

رقم النص والسطر	اسم الاله
١	———
٣:٢	^{d}in-sul-gi
٢:٣	^{d}pa-sag
٧:٤	^{d}Iskur
١١:٤	^{d}Inannna
٣:٥	^{d}sara-kam
٦:٥	^{d}sir-gi

٥-قائمة باسماء المهن والوظائف

رقم النص والسطر	اللغه العربيه	اللغه الاكديه	اللغه السومريه
٢:١	عامل	Kasa mu	gurus
٢	ـــــ	ـــــ	ـــــ
٣:١,٤:٢	عاملة (أمة او عبده)	amtu	geme
٥	ـــــ	ـــــ	ـــــ

٦-قائمة اسماء الاعلام

رقم النص والسطر	اسماء الاعلام
١	ــــــــــــ
٣:٢	Sul-gi
٥:٣,٥:٤	a-lugal
٤:٥	be-li-a-zu

٧. قائمة المفردات والمصطلحات السومرية الوارده في النصوص

رقم النص	اللغة العربية	اللغة الاكديه	اللغة السومرية
٥:٢	بقرة	arḫu / littu	áb
٢:١	طحين	tappinnu	dabin
٣:١	أمة او عاملة	amtū	géme
٥:١	ثور	alpu	gu4
١:٣	بيرة	šikaru	kaš
٥:٣	من.....الى	ina	Ki…..ta
٤:٤	غلة مطحونه	————	Níg-ár
٢:١	شعير	Šé um	Še
٣:١	مرض	amrsu	Tu-ra

الاستنساخات

No . 1 (I.M.206472)

obv.

1

Rev.

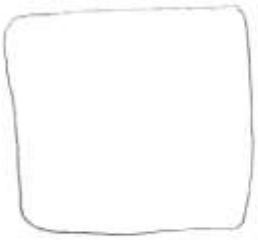

No . 2 (I.M.212545)

obv

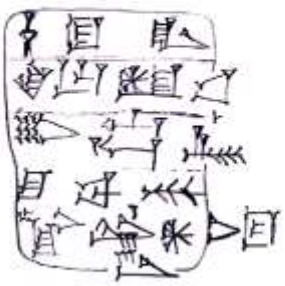

Rev

No . 3 (I.M.202905)

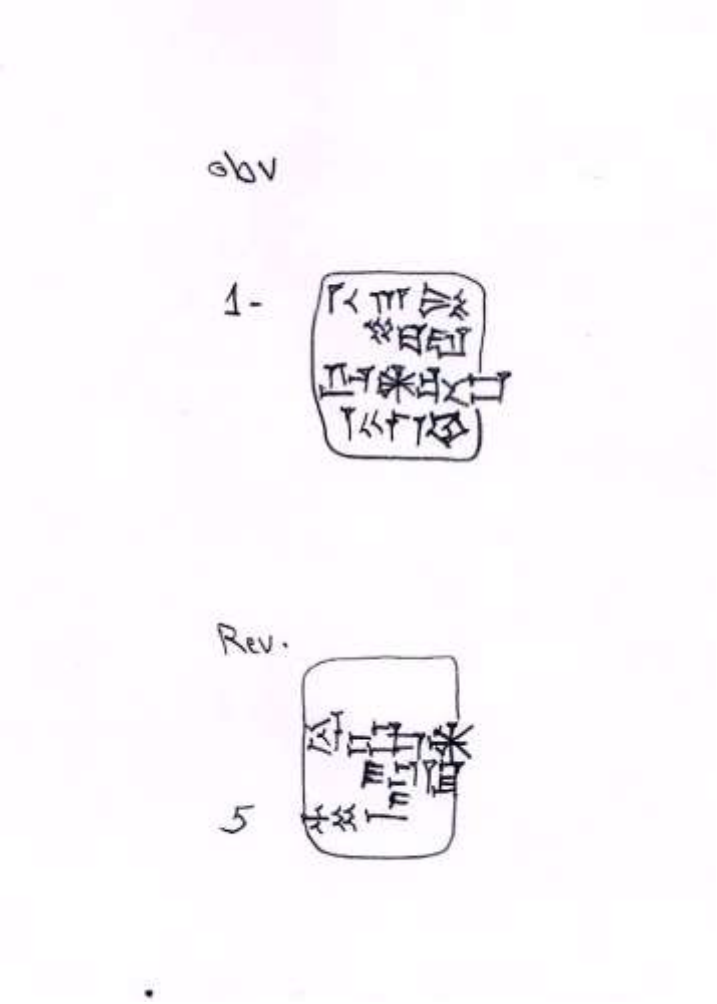

obv.

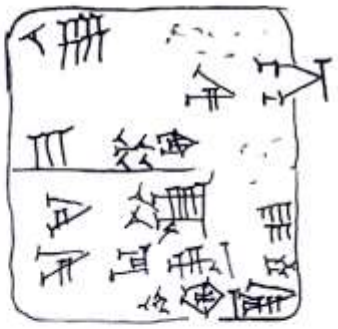

Rev.

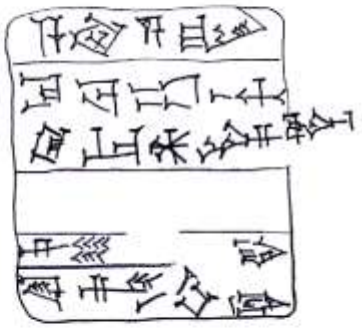

Edg.

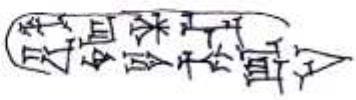

No . 5 (I.M.206541)

Obv.

Rev.

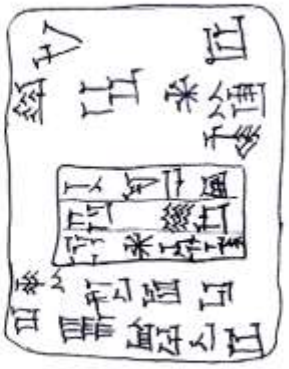

No . 1 (I.M.206472)

Obv

1

Rev

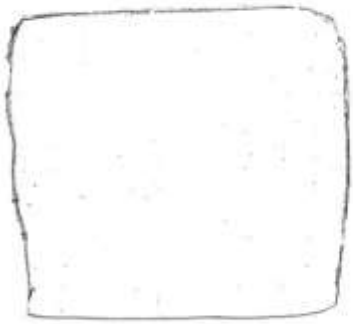

No . 2 (I.M.212545)

Obv

Rev

No . 3 (I.M.202905)

Obv

1

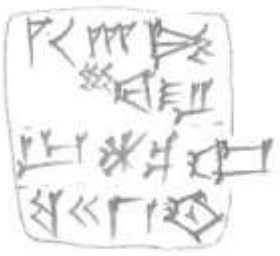

Rev

5

No . 4 (I.M.212426)

Obv.

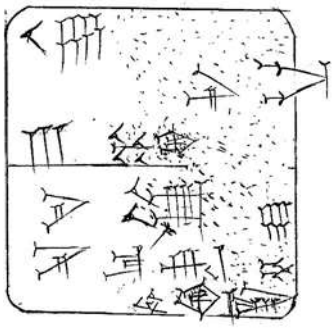

Rev.

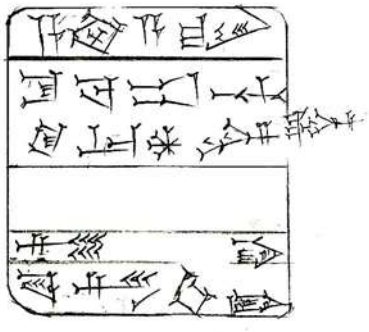

Edg.

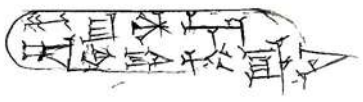

No . 5 (I.M.206541)

Obv.

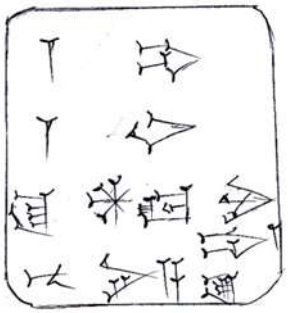

Rev.

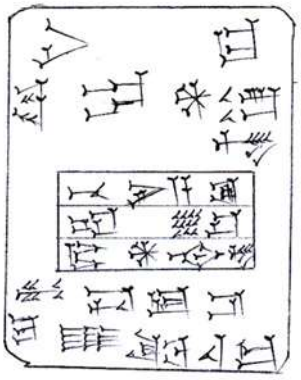

الاستنتاجات

١-تم تسجيل آلاف النصوص المسمارية من فترة سلالة أور الثالثة وكان الجانب الاقتصادي اغلب هذه النصوص فقد اعتمد المجتمع على توثيق كافة العمليات التجارية في تلك الفترة .

٢-توزعت النصوص بين سنوات حكم الملوك شولكي (٢٠٩٥- ٢٠٤٨ ق.م) و أمار-سين (٢٠٤٧ – ٢٠٣٩ ق.م) و أبي – سين (٢٠٢٩ – ٢٠٠٤/٦ ق.م) .

٣-المواضيع التي احتوتها هذه النصوص تشمل مواد غذائية مثل شعير وطحين و مجموعة عاملات مثل مثل عاملات مريضة و مجموعة الحيوانات مثل الثور .

٤-تميزت النصوص بالصيغ القياسية المعتمدة من ناحية وجود اسم المسلم والمستلم .

المصادر العربية

١- اسماعيل ، بهيجه خليل :موسوعة حضارة العراق ، الجزء الاول ، (١٩٨٥)

٢- تقي، الدباغ، موسوعة العراق في موكب الحضاراة ج١

٣- ديلابورت ، بلاد ما بين النهرين (الحضارتان البابلية والآشورية) ترجمة محرم كمال ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، الهيئة المصرية للكتاب – ١٩٩٧

٤- رشيد، فوزي ، أقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين ، بغداد1982 .

٥- رو جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد (١٩٨٤)

٦- ساكز، عظمة بابل ،ترجمة عامر سليمان ، جامعة الموصل

٧- سامي سعيد الأحمد ، العراق القديم ، ج ٢ ، جامعة بغداد –١٩٨٣

٨- شريف يوسف ، تطور فن العمارة العراقية في مختلف العصور ، بغداد – ١٩٨٢

٩- صفا، عبد الكريم النعيمي: دراسة نصوص اقتصاديه غير منشوره من عصر اور الثاله ، بغداد ،٢٠١٥

١٠- طه باقر: مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ،الجزء الاول ، بغداد، (1986)

١١- عامر، سليمان ،موسوعة حضارة العراق ، الجزء الاول ، (١٩٨٥)

١٢- علي،فاضل عبد الواحد :من الواح سومر الى التوراة، بغداد، (١٩٨٩)

١٣- فرج بصمة جي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد – ١٩٧٢

١٤- كريمر صموئيل نوح ، السومريون ، تاريخهم وحضارتهم و خصائصهم ، ترجمة فيصل الوائلي ، الطبعة الاولى ، الكويت ، ١٩٧٣

١٥- منذر، علي عبد مالك، قاموس المصطلحات السومرية – الاكدية ، بغداد ، ٢٠١٣.

١٦- نوالة ، احمد محمود المتولي ، مدخل الحياة الاقتصاديه،بغداد ، ٢٠٠٧

١٧- وتيرو، جين واخرون:الشرق الادنى الحضارات المكرة ، ترجمة عامر سليمان، (١٩٨٦)

المصادر الاجنبية

١. Labat, MDA,

2.abat.MIDA

3.CDA

4.Oppenheim,L,Aos,vol.32,

5.CAD

6.CUSAS, vol.4
7.Waston
8.BPOA, part one
9.AbZ
10.Schramm, W., GAAL/4
11.AHw, A
12.Sigrist , M. , Neo - Sumerian Account Texts in the Horn Archaeological
13.Museum , (AUCT/ 1) , U.S.A , 1984